

## درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

42/1/1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة. قل اتخذت ما عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ان تقولون على الله ما لا تعلمون. بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته - [00:00:00](#)

واولئك اصحاب النار فيها خالدون والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. لا اله الا يخبر تعالى عن اليهود لانهم قالوا افتراء على الله لن تمسنا النار الا اياما معدودة - [00:00:20](#)

يذكر المفسرون تقدير هذه الايام بعضهم يقول في عدد الايام التي عبدوا فيها العجل وبعضهم يقدر التقديرات الاخرى ولكن القرآن ليس فيه تقدير انما افتروا على الله ان النار لا تمسهم - [00:00:53](#)

ولا يدخل النار الا اياما معدودة يعني انهم لا يخلدون فيها هذا هو فرد الله عليهم قل اتخذتم عند الله عهدا هل عندكم عهد من الله ان النار لا تمسك الا ايام معدودة - [00:01:25](#)

ام تقولون على الله ما لا تعلمون؟ والثاني هو الواقع ليس لهم عهد عند الله. الا تمسهم النار الا اياما معدودة بل هم بل قولهم هذا افتراء على الله. ام تقولون على الله ما لا تعلمون - [00:01:48](#)

وهذا مما يدعو اليه الشيطان. الشيطان مما يدعو اليه ان الافتراء على الله. انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ثم ابطل قولهم هذا بالوعيد بوعيدهم انهم مخلدون في النار - [00:02:07](#)

بلى من كسب سيئة بلى حرف سواد وابطال لما قبلها اي ليس الامر كما يزعم هؤلاء المفترون بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فهذا حكم فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - [00:02:34](#)

والسبية هي الشرك والكفر واحاطت به خطيئته احاط به ذنبه فلم يكن له مخرج منه فلم يتب منه واصر على احاطت بخطيئته ومن احاطت به خطيئته لم يكن له طريق طريق للنجاة - [00:03:02](#)

اهو قال الله هذا حكمه فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ولا يحيط وليس شيء من الذنوب يحيط بصاحبه الا الكفر ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن نساء - [00:03:39](#)

الشرك هو تحت مشيئة الله اما من تاب فالله تعالى يغفر له ويقبل توبته مهما كان ذنبه فهو يقبل التوبة من الكافرين قال في الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا وقال في في النصارى المثلثة - [00:04:14](#)

الا يتوبون الى الله ويستغفرونه. والله غفور رحيم ثم ذكر عاقبة الفريق الثاني وهم الذين امنوا وعملوا الصالحات قال الله فاولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون فجاء فقرن في هذه الايات بين الوعد والوعيد. وبيان مصير الكافرين ومصير المؤمنين - [00:04:54](#)

الفريق الاول قال فيهم اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وقال في المؤمنين العاملين الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون وهذا كثير في القرآن يذكر الله عاقبة الفريقين. فريق في الجنة وفريق في السعير - [00:05:29](#)

وكما قال في سورة البينة ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدون فيها اولئك هم شر البرية. وقال في ضدهم وفي الفريق الثاني ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:05:53](#)

اولئك اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدون فيها ابداء. رضي الله عنهم ورضوا عنه من

خشي ربه نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - [00:06:13](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى وقالوا لن تمسنا النار وقالوا يعني اليهود لن تمسنا النار لن تصيبنا النار. الا ايام معدودة - [00:06:37](#) ويعقبه النعيم. واختلفوا في هذه الاية قال ابن عباس ومجاهد كانت اليهود يقولون هذه الدنيا سبعة الف سنة وانما نعذب بكل الف سنة. يوم واحدة ثم ينقطع العذاب بعد سبعة ايام. وقد سبعة - [00:07:17](#)

بعد سبعة ايام عبد وقال الحسن وابو العادية قالت اليهود ان ربنا عتب علينا في امر فاقسم ليعذبن اربعين يوما فلن تمسنا النار الا اربعين يوما تحلت القسم قال الله عز وجل تكذيبا لهم قل يا محمد. وهذه - [00:07:57](#) قال لا دليل عليه. القرآن مجمل. ايا انهم قالوا لن تمس النار الا اياما معدودات. اما تعيين هذا العدد اربعين يوما او ثلاثة ايام او ما اشبه ذلك فهذا لا لا يمكن الجزم به الا بحجة - [00:08:54](#)

هذه كلها روايات لا لا توجب ثبوت هذا هذا التقدير فيجب الايمان بما نطق به القرآن ولا نزيد ولا نقول انه قالوا لن تمسنا النار الا اربعين يوما او الا ثلاثة ايام - [00:09:16](#)

الا اياما معدودة هذا هو الذي صرح به القرآن فوجب الايمان به وان اليهود ادعوا ذلك لانفسهم كذبا على الله. نعم اتخذتم الف استفهام دخلت على ايش الوصف؟ عند الله عهدا موثقا ان لا يعذبكم الا هذه - [00:09:40](#) المدة فلن يخلف الله وعده ووعدته. قال ابن مسعود عهدا بالتوحيد صلوا عليه قوله تعالى الا من اتخذ عند الرحمن عهدا يعني قوله لا اله الا الله هل تقولون على الله ما لا تعلمون؟ ثم قال بلى وبلى وبلى - [00:10:15](#)

حرف هاء استدراك. واثبات الخبر المستقبل. من كسب يعني الشرك. واحاطت به خطيئته. قرأ أهل المدينة. خطيئته والاحاطة واحاطت بها خطيئته قال أهل المدينة خطيئته في الجنة. ولاحاطته الاحداق بالشيء - [00:10:45](#) من جميع النواحي قال ابن عباس وابو العالية والربيع وجماعة هي الشرك يموت عليه. وقيل هي الشرك هي الشرك. يموت عليه اه نعم من مات على الشرك فقد احاطت به خطيئة - [00:11:23](#)

اذ لا طمع في نجاته ولا مغفرته ثم لم يتب ثم وماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم نعم وقيل السيئة الكبيرة والاحاطة به اي وقيل وقيل. وقيل سيئات الكبيرة. نعم. والاحاطة به اي ان يصير عليها - [00:11:49](#)

فيموت غير تائب. كما فيموت غير التائب قاله عكرمة والربيع ابن خير ابن خيثم وقال مجاهد هي الذنوب تحيط بالقلب. كلما نبي ذنبا ارتفعت حتى يقسو القلب. وهي الرين قال الكلبي اوبقته ذنوبه دليله قوله تعالى الا ان يحاط بكم اي - [00:12:21](#) واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. والذين امنوا وعملوا الصالحات. اولئك اصحاب الجنة فيها خالدون. قوله تعالى القول الاول والله اعلم هو الصواب ان المراد بالسيئة الشرك والكفر وهي التي تحيط بصاحبها - [00:13:01](#)

اذا لم اذا مات عليها فقد احاطت به سيئته نعم. اذ لا ترجى له النجاة نعم ميثاق بني اسرائيل انتهى الكلام. نعم قال والذين امنوا وعملوا الصالحات ما ما قال عليها شيء - [00:13:27](#)

اول ما هو بجيد. الخوارج يمكن ولهذا قلنا انه ان الصحيح هو القول الاول والله اعلم. نعم الملتقى نعم بسم الله الرحمن الرحيم. قال فيما عبد مجد الدين عبد السلام ابن ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية - [00:13:58](#) من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم باب الاستسقاء بذوي الصلاح واكثر الاستغفار ورفع الايدي بالدعاء باب الاستسقاء. باب الاستسقاء بذوي الصلاح. واكثر الاستغفار. ورفع بالدعاء وذكر ادعية مأثورة في ذلك. الاستسقاء باهل الصلاح - [00:14:55](#)

بالتوسل بدعائهم كان الصحابة اذا اجذبوا نزل بهم امر اتوا لرسول الله يسألونه الدعاء كما جاء بنو اسرائيل لموسى وسأله ان يستسقى لهم استسقى فاجاب الله دعاه وهكذا الصحابة توسلوا بدعاء العباس - [00:15:33](#)

وقال عمر كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقيننا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا فينبغي ان يقدم في الاستسقاء من هو معروف بالصلاح واجابة الدعوة كما فعل عمر رضي الله عنه - [00:16:10](#)

نعم قال ان عمر بن الخطاب كان اذا كان اذا قحطوا استسقى بالعباس ابني عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله وانا فتسقيننا فتسقيننا وانا نتوسل اليك بعم نبيك. فاسقنا. قال فيسقون - [00:16:40](#)

رواه البخاري وعن الشعبي قال خرج عمر يستسقي فلم يزد على الاستغفار وقالوا ما رأيناك استسقيت فقال لقد طلبت الغيث مفاتيح السما الذي يستنزل به المطر. ثم قرأ استغفروا ربكم - [00:17:25](#)

انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا واستغفروا ربكم ثم وتوبوا اليه. رواه سعيد في سننه. وعن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء. فانه كان يرفع حتى يرى. بياض ابطينه - [00:17:55](#)

متفق عليه ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر فيه الى السماء وعلى ناس قال اتى اعرابي يوم الجمعة قال يا رسول الله هلكتي المشية وهلكت العيال وهلك الناس. رفع رسول الله - [00:18:25](#)

صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم معه ايديهم معه يدعون. قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا مختصر من البخاري وعن ابن هذه كلها وسائل اجابة الدعاء - [00:18:55](#)

الاستغفار هو دعاء وهو من اعظم الاسباب لحصول الغيث كما جاء على لسان الانبياء وقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويا قومي وقال هود عليه السلام ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم - [00:19:24](#)

ولهذا عمر استدل بهذه الايات ولما خرج للاستسقاء لم يزد على الاستغفار قال اللهم اغفر لنا اللهم اغفر لنا اللهم اغفر لنا. اللهم انا نستغفرك ونتوب اليك. يعني بعبارات ليس المراد انه قال استغفر الله فسكت. لأ - [00:19:58](#)

يعني المهم اكثر من طلب المغفرة اكثر من الاستغفار ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم ربما اغفر لنا انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا - [00:20:24](#)

وما وما الى ذلك واستدل بكلام الانبياء ورد في القرآن كقول نوح وقول هود وغير مثبان وعن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:20:51](#)

قد جئتك من عند قوم ما يتزود لهم راع ولا ولا يخطر لهم فحل فصعد المنبر فحمد الله ثم قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريعا طبقا غدقا عاجلا غير رائف. ثم نزل فما ياتي - [00:21:22](#)

في احد من من وجه من الوجوه الا قالوا قد احينا. رواه ابن ماجه. وعن عمرو من شوي انا به عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذا - [00:21:52](#)

تسقى قال اللهم اسق عبادك وبهائمك واحي بلدك الميت. رواه ابو داود. وعن المطلب بن حنطة بن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند المطر اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا بلاء ولا - [00:22:12](#)

لا هدم ولا غرق. اللهم على الظراب ومنابت الشجر. اللهم هذا ليس استسقاء هذا استصحى ولهذا في قصة الاعرابي انه جاء في الجمعة الاولى فشكى القحط والجهد. ثم في الجمعة الاخرى شكى - [00:22:42](#)

سيول وما ترتب عليها من قطع السبل وآ والتعويق في طلب المعاش فدعا رفع يده مستسقيا ومستصحيا وقوله اللهم على الظراب والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر. ليس استسقاء هذا استصحى يسميها العلماء - [00:23:05](#)

نعم اللهم حوالينا ولا علينا. رواه الشافعي في مسنده. وهو مرسل انت نعم انت لا اله الا الله وحده لا شريك له كل هذا داخل في قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:23:36](#)

ادعوني استجب لكم. ادعوا ربكم تضرعا وخفية. فالله امر عباده بالدعاء ووعدهم بالاجابة وجاءت ودلت السنة على الدعاء في مواضع كثيرة. منها حال الجد وحال القحط وعند الكسوف واذا كان العبد حاجة وهم بها فانه يصلي صلاة الاستخارة ويدعو -

[00:24:13](#)

وهذه سنة الانبياء كما تقدمت الله اكبر عن الانبياء الى الله في حوائجهم طلبا للنصر وطلبا للغيث وطلبا لتفريج الكرب كما في سورة

الانبياء نوح واجوب على وذا النون وزكريا - [00:24:42](#)

نزلت به ملمة. فلما فاقوى سبب ان يتوجه الى الله. لكن مما الاستقامة على دين الله باداء الفرائض وترك المعاصي. ولهذا قال سبحانه وتعالى واذا سألك عبادي عن عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي - [00:25:21](#)

فمن استجاب لامر الله وشرعه الجزاء من جنس العمل استجاب الله له. فليستجيبون صار المعنى استجيبوا استجيب لكم فمن استجاب لله الاوامر ونواهيها كان اهل ان يستجيب الله ان يستجيب الله دعاءه - [00:25:50](#)

يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسوله اذا دعاكم لما يحييكم نعم. بعده. قال رحمه الله تعالى باب تحويل الامام والناس ارديته الدعاء وصفته ووقته عن عبد الله ابن زيد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه - [00:26:20](#)

وسلم حين استسقى حين استسقى لنا اطال الدعاء واكثر المسألة. قال ثم القبلة وحول رداءه فقلبه ظهرها لبطن. وتحويل الناس معه. رواه احمد وفي رواية خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما يستسقى فحول رداءه - [00:26:49](#)

وجعل عطاؤه الايمن على عاتقه الايسر. وجعل عطاؤه الايسر على عاتقه ثم دعا الله عز وجل رواه ابو داود وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وعليه خبيصة له سوداء واراد ان يأخذ اسفلها - [00:27:19](#)

اجعله اعلاها فتقلت عليه فقلبها الايمن على الايسر والايسر على الايمن رواه احمد وابو داود وهذا فيه الدلالة على هذه السنة. وانه يشرع للامام والمأمومين فعل هذه هذا الامر. وهو - [00:27:49](#)

تحويل الثوب الذي يكون على ابدانهم مثل الرداء يكون على الكتفين آآ مثل آآ رداء المحرم او ما جرت به العادة مثل الشماع يمكن قلبه وكذلك البشت قال العلماء وهذا فيه التفاؤل بتحويل الحال من الشدة الى الرخاء - [00:28:15](#)

وقلبه باي طريقة. لا تجعل الايمن على الايسر وهذا هو المتيسر في الغالب. المتيسر في الغالب هو هذا. جعل الجانب طرف الرداء او الايمن على الايسر وبالعكس والرداء الذي من جنس ثوب المحرم يمكن جعل اسفلها على واعلى اسفله - [00:28:58](#)

لكن تحويل الايسر والايسر للايمن هذا هذا هون الله المستعان انت غالب. نعم. حسبك الاحكام كبير نعم اه انس لا انس غايب ابا اقرأ بالنيابة انا فيه احسن الله اليك - [00:29:29](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتاب الاحكام الكبير. طريق اخرى علي قال البيهقي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبانا اسماعيل ابن محمد ابن الفضل الشعرائي - [00:30:41](#)

ان يقال حدثنا جديد. قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن شعبة عن ابي اسحاق عن هذيفنا عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة قال لا اله الا انت - [00:31:01](#)

ظلمت نفسي وعملت سوءا فاغفر لي. انه لا يغفر الذنوب الا انت. وجهت يا للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين الى قوله وبذلك قال البيهقي وقد حكاه الشافعي عنه شيب من غير سماع عن بعض - [00:31:21](#)

مرحبا عن ابي اسحاق عن ابي الخليل عن علي. فان كان محفوظا فيحتمل. ان يكون ابو اسحاق سمعه منهما والله اعلم. وقد روي نحوه عن جابر قال النسائي حدثنا عمرو بن عثمان بن - [00:31:51](#)

قال حدثنا شريح بن يزيد للحضرمي قال اخبرني شعيب قال اخبرني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة كبر ثم - [00:32:11](#)

قال ان صلاتي ونسكي ومحياي الى قوله وانا من المسلمين. اللهم اهدني لاحسن واحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. وقتي سيء الاعمال وسيئ الاخلاق لا يقبضها الا انت. وعن محمد بن سلمة قال النسائي اخبرنا يحيى ابن عثمان - [00:32:31](#)

قال حدثنا ابن حمير قال حدثنا شعيب ابن عبيد حمزة عن محمد ابن المنكدر وذكر اخر قبله عن عبدالرحمن بن هرمز عن محمد بن ابن مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:01](#)

كان اذا قام يصلي تطوعا قال الله اكبر وجهت وجهي للنبي فطر السماوات والارض الى قوله وبذلك امرت انا اول المسلمين. اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ثم يقرأ حديث ابي سعيد - [00:33:21](#)

اه الخدري وهو اختيار كثير من الحنابلة وجماعة من اهل الحديث. وقال الترمذي واشهر حديث في هذا الباب قال احمد حدثنا محمد بن الحسن ابن ابن اتش قال حدثنا جعفر يعني ابن سليمان انا علي ابن علي يشكر عن ابي المتوكل الناجي عن ابي - [00:33:51](#) في سعيد الخضري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل فاستفتح صلاته وكبر قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله الا الله ثلاثا ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من - [00:34:21](#) الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفسه. وهكذا رواه اهل السنن الاربعة. من حديث عن علي ابن علي الرفاعي عن ابي المتوكل هو ابن داوود الناجي البصري عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخديبه وقال ابو داوود هذا الحديث يقولونه علي - [00:34:51](#) هو علي ابن علي عن الحسن الوهم من جعفر يعني ان جعفر بن سليمان هنيئا ان جعفر بن سليمان هذا وهم في اسناده. فرواه كما تقدم. وانما هو عن الحسن البصري والله اعلم. وهكذا روي عن احمد انه ضعف هذا الحديث. حديث انس ابن مالك في - [00:35:21](#) قال الحافظ ابويابا على الموصول حدثنا الحسين بن الاسود قال حدثنا محمد بن الصلت قال حدثنا ابو خالد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذا افتتح الصلاة كبر ورفع يديه - [00:35:51](#) اذنيه ثم يقول يعني اراد يعني كبر او رفع هذا بعد ما يدخل في الصلاة قبل ان يدخل في الصلاة وقوله افتتح يعني اذا اراد افتتاح الصلاة نعم ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. تفرق - [00:36:11](#) وقد رواه من حديث الحسين بن علي بن الاسد العجمي الخوفي نزيل بغداد روى عنه جماعة منهم ابو حاتم وقال صدوق وقد قال اعرفه وقال ابن ابي يسرق الحديث واحاديثه لا يتابع عليها. وقال الازدي - [00:36:47](#) يتكلمون في حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما اخطأ ومحمد وصلت هذا ان كان هو الثوري البصري او الاسدي الكوفي فكل منهما ثقة يروي عنه البخاري في صحيحه والله اعلم حديث حديث عن عائشة في ذلك قال الحافظ ابو بكر البزار - [00:37:17](#) قتل محمد بن المثني قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا حارثة بن محمد عن عمرة عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة كبر. ثم قال سبحانك - [00:37:47](#) اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. وكذا رواه الترمذي. عن ويحيى بن موسى وابن ماجه عن علي بن محمد وعبدالله بن عمران الاصبهاني محمد ابن حازم الضرير. احد احد الثقات المشهورين. وقد روى له - [00:38:07](#) ثم قال الترمذي لا نعرفه الا من هذا الوجه من قبل حفظه قال البيهقي حادثة هذا ضعيف. قلت وكذا ضعفه غير واحد فالحاله الله اعلم طريق اخرى عنها طريق اخرى عنها قال البيهقي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو - [00:38:37](#) محمد ابن يعقوب قال حدثنا العباس ابن محمد الدوري قال حدثنا طارق بن غنم قال حدثنا عبد السلام ابن حرب عن مدير بن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذا استفتح - [00:39:07](#) قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. وهكذا رواه ابو داوود من حديث طلق ابن غنم ثم قال وهذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام لم - [00:39:27](#) وقد رواه واحد لم يذكره فيه شيئا من الاستفتاح وسيأتي حديث جابر في الجمع بين هذا وبين حديث علي الا ما فيهم تنظاف والله اعلم عن ابي بكر الصديق انه كان يستفتح الصلاة - [00:39:47](#) هذا وفي صحيح مسلم عن عمر رضي الله عنه انه كان يستفتح به. وروى الدارقطني يوم من طريق ابي بكر بن عياش عن عاصم بن عوائل عن عثمان مثله. وروى ابن المنذر عن ابن - [00:40:17](#) سعودي مثله ايضا. وروي مرفوعا. قال البيهقي ولا يصح. وقد روي عن عمر مرفوعا والصحيح انه موقوف عليه. لا مرفوع عنه والله اعلم كما قال مسلم في صحيحه حدثنا محمد بن مهران الرازي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي عن عبدة بن - [00:40:37](#) ابي لبابة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يجهر بهؤلاء الكلمات سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. وانقت يده انه انه كتب اليه يخبره عن انس بن مالك قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر - [00:41:07](#)

الحمد لله رب العالمين. لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا اخرها. فهذا الاثر عن عمر. منقطع من هذا الوجه. فان مولاهم ويقال مولى قريش ابو القاسم - [00:41:37](#)

نزيل دمشق وان كان من الثقات الرفعاء. وممن يروي له الجماعة. وهو من التابعين لكونه لقي عبدالله ابن عمر بالشام وروى عن عبدالله بن عمرو وجماعة من كبار والمخضرمين وحدث عنه خلق من الائمة كالسفيانيين والعامش وشعبة وابن - [00:42:07](#) والاوزاعي واثنى عليه خيرا الا انه لم يدرك عمر بن الخطاب. وانما لقي ابن ابو عبد الله ابن عمر بالشام قاله احمد ابن حنبل رحمه الله وكذا قال ابو حاتم الرازي - [00:42:37](#)

وزاد فقال ولم يسمع من ام سلمة بينهما رجل وقد تأخرت وفاته الى ما بعد سنة ثلاث وعشرين ومئة. وفيها جالسه سفيان بن عيينه رحمهم الله. ولما كان هناك المنقطع بين عبده وعمر اتبع الاوزاعي ذلك بما رواه عن اجازة قتادة في - [00:42:57](#) كتب اليه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان كانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين. وهذا من هذا الوجه من افراد مسلم. رحمه الله - [00:43:27](#)

وانما اراد انس انهم كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين. ولهذا قال ايدكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا اخرها وهذا من ادلة القول انه ولا يجهر بها كما سيأتي تقريره في موضعه قريبا ان شاء الله تعالى وبه الثقة - [00:43:47](#) هذا الاثر وان كان فيه انقطاع عن عمر من هذا الوجه. فقد ثبت عنه من وجه اخر فقد رواه الدار قطني من طرق عن ابراهيم عن الاسود. قال كان عمر اذا افتتح قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك - [00:44:17](#)

اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك يسمعا ذلك ويعلمنا وكذا رواه احمد من طريق الاسود والقمتها وابي وائل عن عمر. وقال الحسن بن عرفة حدثنا هشيم. عن عبدالله انه انطلق الى عمر ابن الخطاب قال فرأيتاه قال حين افتتح الصلاة قال - [00:44:37](#) فسبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. وهذه اسانيد صحيحة. قال البيهقي وكذلك رواه يحيى ابن ايوب. عن عمرو ابن شيبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر - [00:45:07](#)

ومن قوله وهو الصواب. لا ما رواه بعضهم عن عمر مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدار قطني حدثنا عثمان بن جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن نصر المروزي - [00:45:27](#) وقال حدثنا عبدالله بن شبيب قال حدثني اسحاق بن محمد قال حدثنا عبدالرحمن بن عمر بن شيبه عن ابن عمر عن عمر ابن الخطاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاة - [00:45:47](#)

قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك واذا تعوذ قال اعوذ بالله من همسه ونفخه ونفسه قال الدار قطني تفرد برفعه يا عبدالرحمن هذا والصواب وانه موقوف واما ابن الجوزي فقال في التحقيق عبدالرحمن هذا ثقة. روى له البخاري. وانما قال - [00:46:07](#)

ابو عمر اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ابو عوانة الاسفريين في صحيحه. وهذا هو ان عمر لن يبتدع هذا الذكر ويجهر به ويسمعه الناس ويعلمه الناس الا - [00:46:37](#) انه قد تلقاه من النبي صلى الله عليه وسلم. فعلم ان هذا له حكم الرفع ولهذا هذا الاستفتاح يعني يعتبر ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. من من روايات المتعددة وبفعل عمر وجهه به على مسمع الصحابة - [00:46:57](#)

معلما لهم هو ومشهرا لهذا الذكر وكده ما جاء في الاثار انه من من ايضا مما كان يقوله ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنه وهو افتتاح الاستفتاح مشتمل على افضل الكلمات. التسبيح والتحميد - [00:47:34](#) والتلهيل مع تكبيرة الاحرام يجمع الكلمات الاربعة. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذا الاستفتاح مع تكبيرة الاحرام يجمع كلمات الذكر سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:48:17](#) ولهذا يقول ان هذا الاستفتاح افضل من مما جاء في حديث ابي هريرة اللهم باعد بيني وبين خطاياي الى اخره. وان كان ذلك اصح

لكن هذا من جهة المعنى افضل - [00:48:54](#)

نعم. احسن الله اليك. في صحيحه باب بيان ما يقال في السكته بين تكبيرة الافتتاح والقراءة على ان جميع ما بين في هذا الباب من القول على الاباحة وكذلك الاستعاذه. وان هذه السكته في الركعة الاولى دون سائرهما. واورد حديث ابي - [00:49:15](#) في هريرة المتقدم من طرق عن عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زراة ثم قال حدثنا جعفر بن محمد بن محمد بن شاعر قال حدثنا عثمان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت وقد هدى عن - [00:49:45](#) ان رجلا جاء فدخل في الصف وقد حفزه النفس فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلواته قال ايكم المتكلم بالكلمات ايكم المتكلم بها؟ فارم القوم فقال - [00:50:05](#) المتكلم بالكلمات فانه لم يقل باسا فقال ارجل جئت وقد حفزني النفس قلتها فقال لقد رأيت اثني عشر ملكا يبندرونها. ايهم يرفعها؟ وزاد حميد؟ اذا جاهدكم فليمشي نحو ما كان يمشي فليصلي ما ادرك وليقضي ما سبقه. وهذا من هذا الوجه - [00:50:35](#) في صحيح وقد رواه مسلم وابو داوود والنسائي من حديث حماد بن سلمة عن ثابت وحميد وقتادة عن انس بنحوه ثم قال ابو عوانة حدثنا الصنعاني قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال - [00:51:05](#) حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا الحجاج ابن عبد عثمان الصواف قال حدثني ابو الزبير انا عاون ابن عبد الله ابن عتبة عن ابن عمر قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال - [00:51:25](#) رجل من القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كذا وكذا؟ فقال رجل من القوم انا يا رسول - [00:51:45](#) الله. فقال عجت لها فتحت لها ابواب السماء. قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك. وقد رواه احمد ومسلم والترمذي والنسائي. من - [00:52:05](#) في الحجاج هذا ورواه احمد من حديث ابن لهيعة كلاهما عن ابي الزبير به. وقال الترمذي فيه حسن صحيح غريب من هذا الوجه. ورواه النسائي ايضا من حديث عمرو بن مرة - [00:52:25](#) عن عون ابن عبد الله به فصل فهذه الاحاديث دليل احسن الله اليك رحمه الله لا اله الا الله والمعتمد عند اهل العلم انه كلما صح للاستفتاحات يجوز الاستفتاح به وتكون على على - [00:52:45](#) لكن بعضها اولى من بعض وبعضها اصح من بعض وهذا الاستفتاح بالكلمات التي كان عمر يستمتع بها ويجهر بها هي لعلها اولى من سائر ما ورد سنوات معدودة وتضمنت افضل الكلمات - [00:53:11](#) التسبيح والتحميد والتهليل سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك تعال جده مشتملة على التسبيح والتحميد والتمجيد نعم يا محمد. اه في بعض الاسئلة احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الاغتسال اه بعد الجماع اذا لم ينزل الرجل - [00:53:44](#) يجب يجب في صحيح مسلم اذا زاد سبعين شعبها الرابع ثم جاهدها فقد وجب الغسل. في عند مسلم وان لم ينزل هذا هو الصحيح وعليه جماهير اهل العلم وفي الحديث الصحيح الاخر اذا مس الختان الختان - [00:54:41](#) فقد وجب الغسل وهذا يحصل بالايلاج اورد الرجل ذكره في فرج المرأة وجب عليه الغسل. وان لم ينزل. نعم. احسن الله اليكم. يقول عبر الشبكة. وجدت خروفين صغيرين منذ مدة حول خروفين. ايه - [00:55:15](#) صغيرين منذ مدة حول مزرعتي. واخذتهم الى ان الى ان كبروا وسألت ومن حولي ولم اجد جوابا ولم يتصل علينا احد ليسأل عنها فهل اقدر ثمنها اشتريها ثم اتصدق بقيمتها بنية صاحبها حسن اذا فعلت هذا فهذا حسن - [00:55:46](#) احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة اه تناولت اه تناولت حبوب منع بعد اذان الفجر وانا صائم في رمضان اني نسيت ان اخذها في الليل ولو تأخرت الى - [00:56:16](#) بعد الافطار سيبتل مفعولها واكملت صيامي فما حكم ذلك؟ اكلت حبوب منع الحمل بعد اذان الفجر. وانا صائمة في رمضان لاني نسيت ان اخذها في الليل الى اخره. نعم بعد ما وجب الامساك - [00:57:00](#) لقد افطرت باكملة فعليه في قضاء هذا اليوم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا مصاب بالوسواس في العبادات واشعر اه

بعض اه الانتفاخات في اكثر الصلوات علما اني لا اجد - [00:57:28](#)

وبكثرة في غير وقت الصلاة واحيانا اشعر بانفلات الريح فما حكم الصلوات الماضية وهل في المستقبل اتوضأ ولا التفت لمثل هذا؟  
اذا كان الريح يخرج بغير ارادة فهذا حكمه حكم من به ساس البول او حكم المستحاضة تتوضأ اذا دخل الوقت - [00:58:14](#)  
ويكفيك هذا ولا يضرك ان خرج شيء بعد ذلك وان كانت اوهام فلا تلتفت لها. ان كانوا مجرد شكوك فلا تلتفت الى الشك. الانسان اذا شك هل خرج منه شيء او لا - [00:58:44](#)

فلا ينصرف من الصلاة ولا ينتقض وضوءه بالشك ما دام انه قد تطهر وتيقن الطهارة والشك واليقين لا يرتفع بالشك نسأل الله ان يشفيك اسأل الله ان يشفيك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الحلف بالمصحف كقولنا كقولنا رب المصحف -  
[00:59:02](#)

الحلف بالمصحف اذا اراد الحلف بالقرآن فهو صحيح لان القرآن كلام الله هذا هو الغالب من المسلمين نريد الحلف بالقرآن للحل بالورق وغلاف وما الى ذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه عندي اه مشاكل وهموم - [00:59:35](#)  
ومذ اربع سنوات جربت كل ما اعرفه او اسمع به من وسائل الراحة والحمد لله انا اقرأ سورة البقرة كل ليلة منذ مدة ولا زلت اتلو القرآن والحمد لله صمت صيام داوود قبل رمضان - [01:00:32](#)

والمشاكل تزيد فماذا افعل عليك بالدعاء تضرع بدعاء داوود اكشف عني السوء اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين تضرع الى الله - [01:00:52](#)

قل اللهم اكشف عن ضر اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. يا من يجيب المضطر اذا دعاه واكشف السوء واكشف عني السوء الح بهذه الدعوات نسأل الله ان يخشى ضرك - [01:01:31](#)

نسأل الله ان يكسف ضره اللهم اكف ضر عبدك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل رواية رواية ابن عباس في انزال القرآن مكتوبا الى بيت العزة صحتها هذا مشهور معروف عند اهل العلم - [01:01:46](#)

والعالم وهذا الظاهر انه صحيح. نعم ويقول احسن الله اليك واذا كانت ثابتة كيف نفهمها نفهمها ان القرآن مكتوب في اللوح محفوظ كما قال تعالى بل هو القرآن المجيد في لوح محفوظ. وقال وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم - [01:02:07](#)

مكتوب في اللوح المحفوظ ثم صار مكتوبا في صحف الملائكة في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة خرام بررة وهذا لا ينفي ان يكون الله يكلم به جبرائيل فينزل به على محمد صلى الله عليه وسلم - [01:02:44](#)

الروح الامين على قلبك نزله رح قدس من ربك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الضوابط التي يضعها بعض الحفاظ الحفظ فمثلا ان كان الحرف الاول من اسم السورة فيه نقاط يكون - [01:03:21](#)

بدايتها يسبح واذا كان الحرف الاول من اسم السورة ليس فيه نقاط يكون بدايتها سبح. وقوله افلم يسيروا في الارض مذكرة في اربع سور مجموعة بقولنا غفر الله للحج محمد يوسف - [01:03:49](#)

يقول ما ما حكم الضوابط ايش؟ التي يضعها بعض الحفاظ لتثبيت الحفظ الشيء الذي يعيد على الحفظ لا بأس به اما يعني باشارة او علامة من العلامات هذا لا بأس به ان شاء الله - [01:04:12](#)

يعني الكثير من الحفاظ يتخذ له وسائل يثبت بها حفظه ويتذكر مثل فلما ولما اشياء اخرى وبعضهم يضبط بعض المتشابه في القرآن ببعض النظم الكلمات في سورة البقرة واية والاعراف من قوله سبحانه وتعالى فبدلوا الذين ظلموا - [01:05:11](#)

منهم قولنا خيرا يذكر لهم فانزلنا على الذين ظلموا وفي الاعراف انزلنا فارسلنا عليهم عزا من السماء بما كانوا يظلمون وفي البقرة يفسقون فيضعون هذه الخدمات وتعينها الحفاظ على ضابط الايات - [01:05:47](#)

وفي هذا منظومات كبيرة نعم اذا كان يعني فعلا انه يعيد العبرة بالغايات ولكن عندهم ترك التلويحات هذي او هو الاولى لانه يخرج حياة المصحف عن كتابة الصحابة رضي الله عنهم - [01:06:16](#)

الصحابة كتبوه يجعل في هذه اللوان وان كان لما كتبوه لم يكن منقوتا ولا مشكولا بالشكل ثم العنود بعد ذلك النقد والشكل واعتمده

المسلمون في حفظ القرآن وكتابة المصحف النقد والشكل - [01:07:28](#)

هو من الوسائل ضبط الخدمات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل دليل التمانع هل من شرح مختصر يوضحه فقد مر معي في شرح ابن ابي العز ولم يتضح لي - [01:08:00](#)

عند المتكلمين الباحثين في مثل هذا يقولون الدليل التمانع هو دليل يستدلون به على ان الخالق واحد يقولون لو فرضنا خالقين ثم اختلفا فاراد احدهم تحرير جسم او احياء جسم والاخر ارادته. والاخر اماطته او تسخينه مثلا - [01:08:24](#)  
نقد مرادهما لزم منه الجمع بين النقد والعلم وان تخلف مراد كل منهم لم ينف المراد وتعزب بذلك الخلو عن النقيض ايضا وانتفائهما ممتنع وان نفذ مراد واحد دون الاخر فهذا هو الخالق. والاخر عاجز لا يصلح للاهي - [01:08:59](#)

يشرحونه دليل يستدلون به على ان الخالق واحد او ان خالق العالم واحد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ظبط العلم واتقاء واتقانه بحفظ المتون وفهمها. هل هو السبب الوحيد وراء نبوغ كثير من اهل العلم؟ ام ان هناك امور اخرى؟ لا هذي تغتال باختلاف - [01:09:31](#)

لا شك ان هذا هو السؤال من الوسائل. حفظ المتون والمؤلفات المختصرة. هو وسيلة من الوسائل لا نقول انه هو الوسيلة الوحيدة وان السلف والعلماء المشاهير انهم انما وصل لهم هذا التميز بحفظ المتون - [01:10:19](#)  
بحفظ ما هو بحفظ متون. بحفظ الحديث حفظ القرآن وحفظ الحديث وحفظ الآثار المهم اجمالا الحفظ من اعظم الوسائل لتحصيل العلم والتميز به ابو هريرة بما تميز تميز بحفظ السنة حفظ الحديث - [01:10:42](#)

الحبيب وكان يلازم النبي صلى الله عليه وسلم يسمع منه فلذلك روى هذا القدر العظيم من الحديث نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يؤمر الطفل الذي صلى بقميص - [01:11:15](#)  
عليه صورة شخص باعادة الصلاة؟ لا بس يعلم يعلم. يعلم انك لا تصلي بما بهاد الثوب لا تلبس وايضا لا تلبس ما في الصورة لا في الصلاة ولا غيره نعم - [01:11:46](#)

احسن الله اليكم ويقول السائل وما هي الصورة التي تمنع دخول الملائكة البيت؟ الصور الظاهرة الارواح سواء كانت مجسمة او غير مجسمة. او على ورق او على قماش الصور في الجدران والصور في الستائر. كل هذا مما يمنع دخول الملائكة - [01:12:07](#)  
نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كيف ادعو على من ظلمني بقول حسبنا الله ونعم الوكيل. فهل اقول حسبي الله ونعم الوكيل في فلان او على فلان الله حتى ولو لم تقل فلان ولا في فلان - [01:13:07](#)

اذا قلت حسبي الله ونعم الوكيل يعني بمعنى انه اقول مضمون هذا اللهم اكفنيه انت الكافي حسبي الله. الله كافيي بحسب معنى الكافي انت اذا قلت حسبي الله تريد ان يكفيك شر هذا المعين كفى ولا ولولا لم تسمه - [01:13:34](#)  
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم طاعة الوالد او الوالدة بما يضر بهما كان يكون بهما داء السكري ويأمرونك بان تحضر لهم اكلا يزيد في حالتها سوءا - [01:14:03](#)

المدى البعيد انصحهم انصحها هذا الامر ليس بمحقق يعني ما تدعيها انت انه على المدى البعيد هذا ليس بمحقق. هذا يذكره مثلا المعنيون بالصحة وبترتيب الطعام والشراب المطالب يقينيا انت بين لهما وناصحهما - [01:14:25](#)  
واذا اصر طاعتها لانه بانهم يتصرفون لانفسهم وهم يعقلون نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم النفقة على الزوجة الناشز؟ التي بقيت في بيت اهلها ورفضت الرجوع معي وطلبت الطلاق. فهل يجب اعطاؤها مصروفها الخاص؟ لا - [01:15:05](#)

لازم لا يجب لها نفقة. الناس ليس لها نفقة اذا كان نفوزها من غير سبب من قبل الزوج اما اذا كان بسبب من الزوج ظلم تصرفات توجب للمرأة تضطرها الى النشوز - [01:15:53](#)  
هذا لا تسقط نفقة حينئذ. لانه المتسبب في نشوزه نعم اختتم سؤال اخير يقول السائل عبر الشبكة اه عملت عمرة عن متوفى ولم اعتمد لنفسي لاني كنت على جهل بانه يجب ذلك. فهل تعتبر العمرة جائزة؟ ام - [01:16:20](#)

باطلة. يقول كثير من اهل العلم انها ان هذه العمرة صارت عن نفسك ما اعتمرت العمرة الواجبة قبل فما معنى قول حين لم اعتذر؟  
لان لم تعتمر في هذا في هذه السفارة او لم تعتمر ابدا - [01:16:49](#)  
فان قلت لم تعتمر ابدا فلعل عمرتك هذه تسقط بها العمرة الواجبة الفرض وان كنت قد اعتبرت من قبل فالحمد لله. تجزي عن من  
قصدها له الله اعلم - [01:17:13](#)